درجة النبوغ ١٦ فأصحاب الدرجة ١٢ الى ١٥ عدوا نابغين غير نابغين فلم يستحقوا مكافأة وأصحاب الدرجة ١٦ فما فوقها أخذوا المكافآت على هذه الطريقة العادلة وهي انه جمعت درجات النبوغ في العلوم كلها وقسم عليها مبلغ المكافأة بتمامه فما أصاب الدرجة الواحدة جعل سهما لمكافأة النابغ في فن واحد بدرجة واحدة فمن بلغت درجاته في العلوم التي امتحن فيها مئة مثلا نال مئة سهم، وهكذا. وظاهر أن هذه الطريقة أعدل وأحكم من الطريقة الاولى لان كل طالب يأخذ فيها على قدر استحقاقه

هذا ملخص الرقيم ويسرنا منه حسن النظام الذي يجري عليه مجلس ادارة الازهر الشريف ونرجو ان يترقى به الى أعلى درج النجاح الممكن فان النظام روح السعادة في اعمال الانسان وساءنا أن الذين امتحنوا في علم الاخلاق وان شئت قلت علم الدين جمعهم جمع قلة بل علمنا انهم أربعة أخذ الجائزة منهم اثنان وعسى أن يكون في الازهر ممن لم يطلب الامتحان عدد كبير من المشتغلين بهذا العلم فانه هو الاساس الذي يقوم عليه بناء السعادة الدنيوية والاخروية

---

## ﴿ الحج والوباء ﴾

اجتمع مجلس النظار اجتماعا خصوصيا للمذاكرة في أمر منع الحج الذي يراه مجلس الصحة البحرية ضروريا لمنع انتقال الوباء من بلاد الحجاز الى مصر ولما كان المنع من الحج منعا من ركن ديني أساسي لم يكن للنظار أن يبرموا فيه أمرا الا بعد الاستفتاء من العلماء ولهذا طلب عطوفة تلو رئيس مجلس النظار لحضور الاجتماع صاحب السماحة قاضي مصر وأصحاب الفضيلة شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية والشيخ عبد الرحمن النواوي مفتي الحنفية والشيخ عبد القادر

الرفعي رئيس المجلس العلمي سابقا فحضروا وتذاكروا مع النظار وبعد أن انفضوا من المجلس اجتمعوا وأجمعوا على كتابة هذه الفتوى وارسالها الى مجلس النظار وهي بحروفها

﴿ الحمد لله وحده ﴾

لم يذكر أحد من الائمة من شرائط وجوب اداء الحج عدم وجود المرض العام في البلاد الحجازية . فوجود شيء منها فيها لا يمنع وجوب ادائه على المستطيع . وعلى ذلك لا يجوز المنع لمن أراد الخروج للحج مع وجود هذا المرض متى كان مستطيعا

وأما النهي عن الاقدام على الارض الموبوءة الوارد في الحديث فمحمول على ما اذا لم يعارضه أقوى كأداء الفريضة كما يستفاد ذلك من كلام علمائنا . وأيضا فان النهي عن الدخول أو الخروج تابع لاعتقاد الشخص الذي يريد الدخول أو الخروج كما يفيده ما في تنوير الابصار متن الدر المختار حيث قال ( واذا خرج من بلدة بها الطاعون وهو الوباء العام فان علم ان كل شيء بقدر الله تعالى فلا بأس بأن يخرج ويدخل وان كان عنده انه لو خرج نجا ولو دخل ابتلى به كره له ذلك فلا يدخل ولا يخرج اهـ )

وأيده شارحه السندي . والله أعلم في ٢ ذي القعدة سنة ١٣١٦

( المنار ) ولو قيل بجواز المنع اذا تحقق ان فيه المصلحة العامة لنيط بالامام الاعظم لانه من وظائفه ولم يكن لغيره أن يقدم عليه الا باذنه وسوف نشرح هذه المسألة في مقالة نكتبها في موضوع ( ثبوت العدوى ) ان شاء الله

ورد على صاحب الدولة الغازي مختار باشا رسالة برقية من دولة والي الحجاز ملخصها أن الاحتياطات الصحية في جدة في غاية الاتقان وانه لم يصب أحد

في مكة بعد ذلك البخاري وأن الوفيات في جدة بين واحدة واثنين في اليوم ورسالة أخرى في ١٥ مارث ملخصها انه لم يحدث في جدة اصابة ولا وفاة في تاريخها

كتبت ثمرات الفنون الغراء مقالة وجيزة في «الانتقاد والجرائد» ومما انتقدناه عليها فيها أنها جاءت بنبذة من العروة الوثقى في أطواء الكلام ولم تسندها اليها أو تميزها بوضعها بين قوسين ليعلم أنها تضمين

يؤخذ من الجرائد الانكليزية أن سفير انكلترا الجديد في الاستانة آنس من الحضرة السلطانية ارتياحا لما أبداه لها من رغبة دولته في اعادة الوداد السابق بين الحكومتين

صدر الامر العالي بفصل «تفتيش الوادي» عن نظارة المالية وإلحاقه بديوان الاوقاف العمومية ولكن بشرط أن تتولى نظارة الاشغال العمومية أعماله لتصليح شؤنه احدى عشرة سنة ثم يتولاه ديوان الاوقاف مباشرة

وقفنا على قصيدة لطيفة في التهنئة بولي عهد الخديوية حرسه الله بعين عنايته الابدية . لناظمها الاديب الفاضل مصطفى صادق افندي نجل الاستاذ الكامل الشيخ عبد الرزاق افندي الرافعي قاضي مديرية الغربية الشرعي مطلعها

بزغت شمس الانس من أفق الهنا وتبسم الاسعاد أي تبسم

ومنها وفيه تاريخ هجري

فالكون أرخ مصر يهنى سعدها بولي عهد القطر ( عبد المنعم ) (١٣٠٦)

(وختامها) راق الهنا أرخ له شمس الكما ل محمد الافضال عبد المنعم ( ١٨٩٩ )

فنعتذر بضيق المقام عن نشرها كلها . كما نشكر لحضرة الناظم ما تفضل علينا به من تقريظ المنار وتهنئتنا نظما ونثرا بأكماله السنة الاولى

رأينا في جريدة طرابلس مقالة كليالي الشتاء نعتذر فيها عن العلماء الذين أهملوا وظائفهم الدينية بما يمثل الذنب ويؤيده وسنرد عليها في العدد الآتي ان شاء الله تعالى